

سنن أبي داود

4611 - حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني عاذه أن أخبره .

حين للذكر مجلسا يجلس لا كان قال أخبره جبل بن معاذ أصحاب من وكان عميرة بن يزيد أن ي جلس إلا قال أن حكم قسط هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل يوما إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر فيوشك قائل أن يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ؟ ما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره فأياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة وأحذركم زيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت لمعاذ ما يدريني رحمك أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وأن المنافق قد يقول كلمة الحق ؟ قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه ولا يثنى ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع وتلق الحق إذا سمعته فإن على الحق نورا .

قال أبو داود قال معمر عن الزهري في هذا الحديث ولا يثنى (أي يبعده) ذلك عنه مكان يثنى (أي يرجعك) وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هذا المشبهات مكان المشتهرات وقال لا يثنى كما قال عقيل وقال ابن إسحاق عن الزهري قال بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما أراد بهذه الكلمة ؟ . K صحيح الإسناد موقوف